الاسم مجرى المصدر لان حذف حرف الجر انما يكون مع الفعل
ولولا ان هذا بمنزلته لم يحذف معه الدجاج يعني بها الديكة
ويقال للديك دجاجة والسحرة اول السحر اي خرجت مبكرا
ويروى بادرت حاجتها والمبادرة الاجتهاد في السبق الى
الحاجة وقوله الاعلل اي لاسقي مرة فيقال للشرب الاول
النهل وكل شرب تابع على الاول فهو علل وهب انتبه من نومه ٥

وقال الاخر

قضى كل ذي دين فوفى غريمه وعزة ممطول معنى غريمها

توجيه اعرابه انه نصب غريمه بوفى فاعمل الثاني كما
تقول ضرب زيد فقتل غلامه يكون الجيد نصبه بقتل ويكون
قد اعمل الفعل الاول كما اعمل الثاني وحذف معموله لدلالة
الثاني عليه ولولا ان الثاني هو العامل لقال فقضى كل
ذي دين فوفاه فاما غريمها الثاني فانه رفعه بممطول غريمه
لا بمعنى وانما كان ذلك لانه لو رفعه بمعنى جرى ممطول على غير من

هو له خبرا او هو المؤنث التي هي عزة وهو للغريم فكان
ينبغي ان يظهر الضمير فيقول ممطول هو معنى غريمها لان اسم
الفاعل او المفعول اذا جرى على غير من هو له برز ضمير الفاعل
فيها تقول زيد اضربه فيكون في اضربه ضمير فاعل وهو المتكلم
فان جعلت مكانه اسم الفاعل قلت زيد ضاربه لانه ليست
له قوة الفعل في تحمل الضمير فلما لم يظهر الضمير في ممطول
على شريطة التفسير له بالظاهر علمنا ان الرفع انما هو به لا بمعنى
لانه لو كان بمعنى اظهر الضمير في الاول لما ذكرنا ولا يكون
على انه حذفه وقدره لان حذف الفاعل لا يجوز عند جملة
اصحابنا اذ هو صاحب القصة والمسند اليه الحديث فحذفه
مخل في الكلام فيكون التقدير على هذا وعزة ممطول غريمها
معنى وفي معنى ضمير فاعل من غريمها مستتر لم يحتج الى
اظهاره لانه جرى على من هو خبر انا ترى ان معنى هو
الغريم في فكان مثل قولك زيد قايم وقال قوم يجوز
ان يرفعه بمعنى ويضمر الفاعل في الاول على شريطة التفسير له بالثاني